مستشار الأمن القومي يقطع طريق التدخلات بحصر القرار العسكري وحماية الجوار

شدد مستشار الأمن القومي قاسم العبودي، اليوم الثلاثاء، على التزام العراق بمنع استخدام أراضيه منطلقاً للاعتداء على دول الجوار أو نشاط الجماعات المعارضة لها، مؤكداً العزم على حصر القرار العسكري تحت سلطة القائد العام للقوات المسلحة حصراً.

وقال العبودي خلال مشاركته في ملتقى الشرق الأوسط 2026 المنعقد بأربيل، في تصريحات تابعتها المطلع، إن العراق متمسك بمبادئ حسن الجوار وسيادة الدول، مثمناً دور التحالف الدولي في مجالات التدريب ومكافحة الإرهاب لتطوير قدرات المؤسسات الأمنية.

وأضاف العبودي أن "الحكومة برئاسة علي الزيدي تولي اهتماماً خاصاً لإعادة إعمار سنجار وإنهاء ملفها"، مشيراً إلى أن "العراق حريص على بناء علاقات متوازنة وشراكات اقتصادية وأمنية مع كافة دول العالم".

وأشار العبودي إلى أنه "نثمن دور قوات التحالف الدولي في مجالات التدريب، وتبادل الخبرات، ودعم

جهود مكافحة الإرهاب، وعلينا الاستفادة من الخبرات المتراكمة بما يسهم في تعزيز قدرات المؤسسات الأمنية العراقية وترسيخ أمن البلاد واستقرارها".

وتابع أن "الدستور العراقي يمنع وجود جماعات معارضة تعمل ضد دول أخرى انطلاقاً من الأراضي العراقية، كما يحظر استخدام الأراضي العراقية منطلقاً للاعتداء على الدول المجاورة، والعراق ملتزم بمبادئ حسن الجوار واحترام سيادة الدول".

وبين أن "استقرار العراق يمثل أهمية كبيرة للاقتصاد العالمي، والحكومة والقوى السياسية الوطنية عازمة على ترسيخ مبدأ السيادة الوطنية في اتخاذ القرار العسكري، بما يضمن أن يكون القرار مستقلاً وتحت سلطة القائد العام للقوات المسلحة، وفقاً للإستراتيجية الوطنية العليا وأحكام الدستور العراقي".

وأكد أن "الحكومة برئاسة السيد علي الزيدي تولي اهتماماً بإعادة إعمار سنجار ومعالجة المشكلات المرتبطة بهذا الملف، بما يسهم في تعزيز الاستقرار وتهيئة الظروف المناسبة لعودة الحياة الطبيعية إلى القضاء".

وأضاف أن "العراق منفتح على جميع دول العالم، وحريص على إقامة علاقات متوازنة تقوم على أساس المصالح المشتركة، وتعزيز الشراكات الإستراتيجية الثنائية والاقتصادية، وتوسيع آفاق التعاون وتبادل الخبرات في مختلف المجالات".